مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-04-13

العدد: 3924

أسعار الملابس تحرم العائلات الفلسطينية والسورية من فرحة العيد

- لاجئون فلسطينيون وسوريون يقعون ضحية لعصابة تهريب بشر
- مخيم خان دنون. شكوى من رداءة مادة الخبز ومطالبات بتحسينه

آخر التطورات

تجد غالبية العائلات الفلسطينية والسورية صعوبة كبيرة في شراء ملابس العيد لأبنائها، وذلك بسبب الارتفاع الكبير في أسعار الملابس وتراجع القدرة الشرائية.

ووصلت تكلفة شراء بدل العيد لطفل واحد ما يقارب 200 ألف ليرة سورية حيث بلغت نسبة ارتفاع أسعار الملابس خلال عام 2023 بين 100 إلى 300 في المئة مقارنة بالعام الماضي، ما يعني أن غالبية العائلات لن تتمكن من شراء الملابس هذا العيد، بعد أن أنفقت مدخراتها على شراء المواد الغذائية التي شهدت أسعارها ارتفاعاً كبيراً في شهر رمضان.

من جانبه أوضح أمين سر جمعية حماية المستهلك عبد الرزاق حبزة، أنه من خلال جولة له على الأسواق تبيّن أن كلفة شراء بدل العيد لطفل واحد تبلغ 200 ألف ليرة، ولثلاثة أولاد مليون ليرة.

وبيّن حبزة أن الناس تتجول في الأسواق فقط بغرض الفرجة وليس الشراء، لأن أسعار الألبسة مبالغ فيها، حيث ارتفعت تكاليف الإنتاج، ولكن ليس للحد الذي ارتفعت فيه أسعار الألبسة في الأسواق، مشيراً إلى أنه لا يمكن لأحد الشراء خلال العام الحالي إذا استمرت الأسعار على هذا النحو، لأن الإمكانية غير متوفرة لدى المستهلك.

وحسب لاجئين فلسطينيين في العديد من المخيمات يعتبر هذا العيد هو الأصعب على العائلات مقارنة بالأعياد السابقة، حيث كانت الأسواق تعج بأصوات الباعة وأعداد غفيرة من الناس، واليوم لا وجود لكل هذه المظاهر.

من زاوية أخرى تمكنت السلطات التركية من إنقاذ 20 شخصاً من اللاجئين الفلسطينيين والسوريين الذين تعرضوا للخداع من قبل عصابة تهريب تركتهم في جزيرة صغيرة تابعة لتركيا وتقع على مقربة من سواحل بودروم في محافظة موغلا التركية.

وأكد الشبان الذين تم إنقاذهم أن المهربين أوهموهم بأنهم قد وصلوا إلى الأراضي اليونانية وأنهم بأمان عندما نزلوا في الجزيرة التركية، والتي كانت في الحقيقة بعيدة كل البعد عن هدفهم.

وأطلق نشطاء فلسطينيون تحذيرات جديدة لتلافي الوقوع في فخ العصابات التي باتت تمتهن الاتجار بالبشر بعد سلسلة من عمليات النصب والاحتيال التي وقع ضحيتها عشرات العائلات الفلسطينية والسورية على وجه التحديد.

على صعيد آخر اشتكى أهالي مخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق من رداءة مادة الخبز وقلة جودتها المصنعة للرغيف، وذلك عبر تقديم العديد من الشكاوى الموجهة لمديرية التموين بسبب تعجن الخبز المصنع وتفتته.

من جانبهم وجه الأهالي اتهامهم لوزارة التموين لأنها تركت الأفران دون رقيب أو حسيب وحملوها المسؤولية لما يحصل من سوء في جودة إنتاج الخبز، مطالبين الجهات المعنية بالتدخل لإيجاد حلول جذرية لتحسين الأفران ونوعية الخبز المستهلكة.

وقال "علي غريب" أحد المسؤولين عن توزيع مادة الخبز إن الفرن يعمل على تصنيع الخبز دون تعرضه للتبريد ويتم وضع الخبز على الفور في سيارات التوزيع، مما يعرضه للتعجن

والتعفن ليصبح أقل جودة، ويلجأ الأهالي إلى شراء الخبز بالسعر الحر والذي يبلغ 1000 ليرة سورية للربطة الواحدة.

ويحتوي مخيم خان دنون على فرن واحد يقع جنوب المخيم في وقت يعاني فيه سكان المخيم أوضاعاً معيشية واقتصادية غاية في الصعوبة ناهيك عن انتشار البطالة وعدم وجود موارد مالية، وخدمات أساسية.